كامل و مسطرة ١٥

٤١٨٩

٤٤٢٢١

هذا كتاب تخريج الاحاديث
الاربعين للمنذري لقاضي
القضاة صدر الدين
المناوي
رحمهم الله
تعالى
امين
٢

سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا شئت جعلت الحزن سهلا
الحمد لله على شمول فضله ونعمته وجميل احسانه ومننه
حمدا يوجب المزيد من رضوانه ورحمته وعفوه ومغفرته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
مقر بوحدانيته وربوبيته واشهد ان محمدا عبده
ورسوله المصطفى من خليقته صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه وعترته ومتبعي سنته واهل اجابة دعوته
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان الاحاديث
الاربعين التي انتخبها الشيخ العلامة زكي الدين
عبد العظيم المنذري في اصطناع المعروف الى
المسلمين وقضا حوايج الملهوفين مما يجب الوقوع عليها
والانقياد اليها وقد شاع ذكرها وحلا للسامعين
وردها وطاب لاهل المعروف نشرها وقد كثر من الطلاب
في هذا الزمان الاعتنا بها والنظر في معانيها فوقف
منهم بالموقع الاسنى والحظ الاعلى وهي حقيقة بان

يتحلى

يتحلى المومن بها وينقاد المسلم اليها خصوصا من خصه
الله بشمول نعمته وعمه باحسانه ومزيد منته غير
ان الشيخ رضي الله عنه لم يبين فيها من خرجها ولا من
اي الكتب استحسنها وانتخبها فاردت تخريجها
للطلاب طلبا لمشاركته في الثواب وتقربا الى رب
الارباب من غير ان اتعرض الى تضعيف حديث
ولا تصحيحه ولا تقوية سنده ولا ترجيحه وقد
اضيف في بعض الاخبار الى الحديث ما يناسبه
واضم معه ما يشاكله وهذا ثالث تعليق علقته
على هذه الاحاديث فاسال الله تعالى ان يتقبل
ذلك ويلطف بنا في الدارين هنا وهنالك انه قريب
مجيب الدعوات عواد بالخيرات لا اله الا هو وهو
حسبي ونعم الوكيل **الحديث الاول** عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخلق عيال الله فاحب خلقه اليه انفعهم لعياله

قلت رواه الطبراني في معجمه ومعنى عيال الله فقراء الله
تعالى فالخلق كلهم فقراء الله تعالى وهو الذي يعولهم
ويشهد لهذا الحديث ما رويناه في مسند الشهاب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس انفعهم للناس الحديث
الثاني عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المديني
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عبادا خلقهم لحوايج الناس آلى على نفسه ان
لا يعذبهم بالنار فاذا كان يوم القيامة وضعت لهم
منابر من نور يحدثون الله تعالى عليها والناس في الحساب
قلت رواه ابن حبان في غير صحيحه وقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان لله من خلقه وجوها خلقهم لحوايج
الناس يرغبون في الاخرة يعدون الجود مجدا والله
يحب مكارم الاخلاق ٥ الحديث الثالث عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله

عز وجل خلقا خلقهم لحوايج الناس يفزع اليهم الناس
في حوايجهم اولئك الامنون غدا من عذاب الله تعالى
قلت رواه ابو نعيم والقضاعي في مسند الشهاب
ويشهد لهذا الحديث ما رويناه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى
لاخيه المسلم في حاجة فقضيت له او لم تقض غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب له براتان براة
من النار وبراة من النفاق ٥ الحديث الرابع عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه
فان رجح والا شفعت له قلت رواه ابو نعيم في الحلية
وهذا ثواب عظيم تفضل الله به لمن قضى لاخيه المومن حاجة
وقد روينا في كتاب الذرية الطاهرة للدولابي عن
الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يبلغ معونة لاخيه المسلم

بالسعي في حاجته قضيت له او لم تقض الا ابتلي بمعونة
من ياثم فيه ولا يوجر عليه فانظر الى هذا الوعيد ما اشد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم قضيت او لم تقض ان العبد
اذا ترك معونة اخيه حصل له هذا الوعيد وان قضى الله
حاجة ذلك الرجل فالسعيد من وفقه الله الى ذلك والشقي
من لم يسلك هذه المسالك **الحديث الخامس** عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مشى في عون اخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين
في سبيل الله **قلت** ويقرب من ذلك ما رويناه في
مكارم الاخلاق لابي بكر الخرائطي عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة
اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر
عنه سبعين سيئة فان قضيت حاجته على يديه خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه فان مات في خلال ذلك دخل الجنة
بغير حساب **الحديث السادس** عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه
المسلم الى ذي سلطان في منفعة بر او تيسير عسير اعانه
الله على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام **قلت**
رواه ابو طاهر المقدسي في احاديث الشهاب **الحديث**
السابع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كان
كمن عبد الله عمره **قلت** رواه البخاري في التاريخ الكبير
ويقرب من هذا الحديث ما رويناه من طريق حسان
عن ابي عمرو وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة لاخيه المسلم حتى
يثبتها اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له
ويصلون عليه ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مساء
حتى يصبح ولا يرفع قدما الا كتب الله له حسنة ولا
يضع قدما الا محيت عنه سيئة **الحديث الثامن**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يري احد من اخيه عورة فيسترها
الا ادخله الله الجنة قلت رواه الطبراني في معجمه
الاوسط والصغير ورويناه ايضا من حديث عقبة بن
عامر الجهني رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راي عورة لاخيه فسترها كان كمن احيى
موؤدة من قبرها الحديث التاسع عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مومن كربة فرج الله عنه كربة ومن ستر
على مومن ستر الله عورته ولا يزال الله في عونه ما دام
في عون اخيه قلت رواه ابن ابي الدنيا في اصطناع
المعروف ومسلم في حديث طويل سياتي وروينا في كتاب
مكارم الاخلاق عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعان مسلما كان في عون الله ذلك
المعين الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مومن كربة

جعل

جعل الله له شعلتين من نور يستضئ بضوئهما عالم
لا يحصيه الا رب العزة قلت رواه الطبراني في
الاوسط الحديث الحادي عشر عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه
في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه وبين النار سبع
خنادق ما بين الخندق والخندق ما بين السما والارض
قلت رواه ابو نعيم وابن ابي الدنيا وقد روينا مثل هذا
الثواب لمن اطعم مسلما حتى يشبع او سقاه حتى يروى
من طريق الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم اخاه حتى
يشبعه او سقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبع
خنادق ما بين كل خندق مسيرة خمس ماية عام الحديث
الثاني عشر عن مسلمة بن مخلد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والاخرة ومن فك عن مكروب فك الله عز وجل

يريد ثواب
المضيف

عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته **قلت** رواه الطبراني وروي مسلم
معناه وروينا بالاسانيد المعمول بها عن أبي بن كعب
رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعي رجل فقال يا أبي من هذا الرجل معك قلت غريم
لي فانا الازمه قال فاحسن اليه يا ابي ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم انصرف عني وليس معي الرجل
فقال يا ابي ما فعل غريمك واخوك قلت وما عسى ان
يفعل يا رسول الله تركت ثلث مالي عليه لله تعالى
وتركت الثلث الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتركت
الباقي لمساعدته اياي على وحدانيته فقال رحمك الله
يا ابي ثلاث مرات بهذا امرنا ثم قال يا ابي ان الله تعالى
جعل للمعروف وجوها من خلقه حبب اليهم المعروف
وحبب اليهم فعاله فليس على طلاب المعروف طلبه اليهم
وليسر عليهم اعطاه فهم كالغيث يرسله الله عز وجل

لعليه خوف

الي

الي الارض الجدبة فيحييها ويحيي بها اهلها وان الله
جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم المعروف
وبغض اليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف طلبه
اليهم وحظر عليهم اعطاه اياهم فهم كالغيث يحبسه
الله عز وجل عن الارض الجدبة فيهلك الله عز وجل
الارض واهلها كذا رواه الطبراني **الحديث**
الثالث عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا اختصهم بالنعم
لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها
حولها منهم فجعلها في غيرهم **قلت** رواه ابو نعيم
والطبراني وروينا من طريق الطبراني باسناد جيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد انعم الله عليه نعمة فاسبغها
عليه ثم جعل حوايج الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك
النعمة للزوال **الحديث الرابع عشر** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اضاف مومنا او خف له في شي من حوايجه كان حقاً
على الله ان يخدمه وصيفاً في الجنة **قلت** رواه ابو
يعلى الموصلي ورويناه في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل
وعلا يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني
قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت
ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته
وجدتني عنده ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال
يارب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت
انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك
لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك فلم
تسقني قال يارب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك
لو سقيته لوجدت ذلك عندي **الحديث الخامس عشر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عز وجل

عنه

عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستر
الله عليه في الدنيا والاخرة والله تعالى في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه
علماً يسر الله له طريقاً الى الجنة وما جلس قوم في مسجد
يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وحفتهم الملايكة ومن ابطا به عمله
لم يسرع به نسبه **قلت** رواه مسلم في صحيحه وروينا
في صحيحي البخاري ومسلم من حديث ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
صدقة قالوا يا رسول الله ارايت ان لم يجد قال
يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا ارايت
ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
ارايت ان لم يفعل قال يامر بالمعروف قالوا ان لم
يفعل قال يمسك عن الشر فانها له صدقة **الحديث
السادس عشر** عن عمرو بن مرة وكانت له صحبة انه قال لمعاذ

مقر على النجيب

رضي الله عنهما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما والٍ او قاضٍ اغلق بابه دون ذوي الحاجات
والخلة والمسكنة اغلق الله بابه دون حاجته وخلته
ومسكنته قلت رواه الترمذي واحمد ورواه ابو داود
عن عمرو بن مرة قال دخلت على معاوية فقال ما انعمابك
ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث اخبرك
به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه
الله تعالى شيا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته
وفقره يوم القيامة قال فجعل معاوية رجلاً على حوايج
الناس والخلة بالفتح الحاجة وقوله ما انعمابك بهمزة
مفتوحة ومعناه ما جابك وما الذي اعملك الينا
وانما يقال ذلك للذي يفرح بلقايه كانه يقول ما الذي
افرحنا بك وانعمنا بلقايك ومن ذلك قولهم في التحية
انعم صباحا الحديث السابع عشر عن ابي بردة عن ابي

موسي

موسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاني طالب حاجة فاشفعوا له لكي توجروا ويقضي
الله على لسان نبيه ما شا قلت رواه البخاري بلفظ
اشفعوا وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها والتنكير في النصيب
للتعظيم اي نصيب عظيم خطير وروينا في مكارم الاخلاق
للخرايطي عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا الي توجروا اني اريد
الامر فاوخره كي تشفعوا الي فتوجروا واعلم انه ينبغي للشا
ان تجتنب ان ياخذ على شفاعته جعلا من هدية يهديها
المشفوع له او منفعة يجرها الى نفسه فان الهدية
للشافع من السحت الذي ذم الله تعالى في كتابه العزيز
كما نقل عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس ومسروق
رضي الله عنهم في قوله تعالى سماعون للكذب اكالون
للسحت نزلت في اليهود كانوا يسمعون لمن يكذب عندهم

فع

مقر على اخذ الرشوة في الشفاعة

ويأخذون الرشوة ممن يحكمون له والهدية ممن يشفعون
فيه فنزلت هذه الاية الكريمة وقال جماعة من المفسرين
السحت خمسة عشر الرشوة ومهر البغي وحلوان الكاهن
وثمن الكلب والنرد والخمر والخنزير والميتة والدم وعسب
الفحل واجر النائحة والمغنية والساحر واجر مصور
التماثيل وهدية الشافع وسمي هذا سحتا لانه يسحت
الطاعات او بركة المال او الدين او المروءة بمعنى يهلكها
فانظر الذي ذم الله كيف جعلوا الهدية للشافع من
السحت الذي ذم الله عليه اليهود عافانا الله من ذلك
ووقانا سبل المهالك وروينا في سنن ابي داود عن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شفع لاخيه شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها
فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا فهذا وعيد شديد
وقد قال تعالى في حق اكل الربا الذين ياكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس فنعوذ بالله من ذلك

وينبغي

وينبغي لولي الامر نصره الله ونصر به الدين واعانه على
القيام بمصالح المسلمين ان يامر اهل الخير والصلاح
ان يشفعوا عنده ويظهر لهم السرور بذلك اقتداء
برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يامر اصحابه رضوان
الله عليهم بذلك فيقول اشفعوا الي كما بيناه في الرواية
وقد شرع لنا ذلك ليستن ولاة الامور من بعده بذلك
فيسلكوا هذه المسالك **الحديث الثامن عشر** عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين حسنة
واحدة منها يصلح بها اخرته ودنياه والباقي في الدرجات
قلت رواه ابو يعلى والبزار وروينا عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من
نفس ابن ادم الا وعليه صدقة في كل يوم تطلع فيه
الشمس قيل يا رسول الله من اين لنا صدقة نتصدق
بها فقال ان ابواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد والتهليل

حديث عظيم

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الاذي عن
الطريق وتسمع الاصم وتهدي الاعمى وتدل المستدل
على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث
وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك
على نفسك رواه ابو حاتم واخرج الترمذي معناه.

الحديث التاسع عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اغاثة
اللهفان **قلت** رواه البزار وابو يعلى والطبراني.

الحديث العشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال
على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان **قلت** رواه الدارقطني
في المستجاد وابن ابي الدنيا وقد روينا في مكارم الاخلاق
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو جرت الصدقة على يدي سبعين الفا كان اجر اخرهم مثل اجر اولهم.

الحديث الحادي والعشرون عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من موجبات
المغفرة ادخالك السرور على اخيك اشباع جوعته وتنفيس
كربته **قلت** رواه الحارث ابن ابي اسامة في مسنده

الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن اخيه
المؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا
والاخرة والله عز وجل في عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه **قلت** رواه مسلم

الحديث الثالث والعشرون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة
من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله في
الدنيا والاخرة **قلت** رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع والعشرون عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين
مغفرة واحدة منها صلاح امره كله وثنتان
وسبعون له درجات يوم القيامة **قلت** هذا الحديث
الثامن عشر ليس فيه الا تبديل الحسنة بالمغفرة والمعاني
كلها متفقة وقد تقدم انه رواه البزار وابو يعلي
وقد روينا عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم
قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من مشى في حاجة اخيه اظله الله بخمسة وسبعين
الف ملك حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له اجر
حجة وعمرة **الحديث الخامس والعشرون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول
الله اي العمل افضل قال ان تدخل على اخيك المسلم
سرورا او تقضي عنه دينا او تطعمه خبزا **قلت**

رواه الطبراني في مكارم الاخلاق وقد روينا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابدال امتي لن
يدخلوا الجنة بالاعمال ولكن دخولها برحمة الله
تعالى وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة
لجميع المسلمين **الحديث السادس والعشرون**
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة صدقة
اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان
قال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها
الدم وتجر بها المعروف الى اخيك وتدفع عنه
كريهته **قلت** رواه الطبراني في المكارم ويشهد
لهذا الحديث ما روينا في اصطناع المعروف للخرائطي
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة

افضل من صدقة اللسان قالوا وكيف ذلك يا رسول
الله قال الشفاعة تحقن بها الدم وتجر بها النفع
الي اخرون تدفع بها المكروه عن اخر الحديث السابع
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره في الله
يقول الله طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا
قلت اخرجه ابن ماجة والترمذي وابو حاتم والبغوي
وقد روينا في الترمذي عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود
مسلما غدوة الا صلي عليه سبعون الف ملك حتى يصبح
وكان له خريف في الجنة قوله كان له خريف في الجنة
يعني يستوجب الجنة ومجاريها الحديث الثامن
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة للمؤمن المؤمن اخو المؤمن
من حيث لقيه يكف عليه ضيعته ويحفظه من ورايه

ويحوطه

ويحوطه قلت رواه الطبراني وخرج الترمذي معناه
الحديث التاسع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون
ما يقول الاسد في زئيره قالوا الله ورسوله اعلم
قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف
قلت رواه ابو منصور الديلمي في الفردوس والطبراني
الحديث الثلاثون عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد
مريضا لا يزال يخوض في الرحمة حتى اذا قعد استنقع
فيها ثم اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث
جاء قلت رواه بمعناه ابو داود وابو حاتم الحديث
الحادي والثلاثون عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتش حقا
بلسانه جري له اجره حتى ياتي يوم القيامة فيوفيه ثقله اجري
ثوابه قلت رواه الطبراني في مكارم الاخلاق

انه قال من ذكر عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره
فلم ينصره اذله الله بها في الدنيا والاخرة ومن ذكر
عنده اخوه المسلم فنصره نصره الله تبارك وتعالى
بها في الدنيا والاخرة رواه ابو بكر الخرايطي الحديث
الخامس والثلاثون عن ابي بكر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي
قلت رواه احمد بن عدي في كتاب الكامل الحديث
السادس والثلاثون عن ابي بردة عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
المومنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا
قلت رواه البخاري ومسلم وروينا من طريق الطبراني
عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في
تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه

وشبك بين اصابعه صح

تداعي

تداعى له ساير الجسد بالحمى والسهر قال الطبراني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسالته
عن هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
واشار بيده صحيح صحيح صحيح ثلاثا الحديث
السابع والثلاثون عن عبد الله بن ابي بكر
ابن حزم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يعزي اخاه بمصيبة الا كساه
الله من حلل الكرامة يوم القيامة قلت رواه البيهقي
الحديث الثامن والثلاثون عن ام الدرداء رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل
من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح
ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة قلت رواه
ابو داود والترمذي من حديث ام الدرداء ترفعه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي وهو حديث
صحيح واراد صلى الله عليه وسلم بفساد ذات البين العداوة

وابغضا ومعنى الحالقة التي تحلق الدين فقط وروينا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دب اليكم داء
الامم قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين

الحديث التاسع والثلاثون

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة
لا يقوم اليوم احد الا احد له عند الله يد فيقول
الخلايق سبحانك بل لك اليد فيقول ذلك مرارا
فيقول بلى من عفا في الدنيا بعد قدرة قلت رواه
ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس وروينا في مكارم
الاخلاق للطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقف الحساب ينادي مناد ليقم من اجره على الله
فليدخل الجنة ثم ينادي الثانية ليقم من اجره على الله فيقال
ومن ذا الذي اجره على الله فيقال العافون عن الناس فقام
كذا وكذا فدخلوها بغير حساب

الحديث الاربعون

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي الناس
احب اليك قال انفع الناس للناس قال فاي العمل افضل
قال ادخالك السرور على المومن قيل وما سرور المومن
قال اشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه ومن
مشى مع اخيه في حاجة كان كصيام شهر واعتكافه
ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل
الاقدام ومن كف غضبه ستر الله عورته وان الخلق السيء
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل قلت رواه محمد بن
فيروز العسقلاني وروينا في المعجم الكبير والاوسط
والصغير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى
الله واي الاعمال احب الى الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الناس الى الله عز وجل انفعهم للناس واحب
الاعمال الى الله تعالى سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه
كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ

٩٦ ورقة

لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا
في مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر الله عورته
ومن كظم غيظه ولو شا ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه
رجا يوم القيامة ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى
يثبتها ثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام هذا اخر
ما قصدنا من تخريج الاحاديث الاربعين التي
اشتملت على فوايد من الخيرات عظيمة ولكنها يسيرة
على من يسره الله عليه وقد شرعت في مختصر اذكر فيه
نبذا من فوايدها وجملا من عوايدها ونكتا من محاسنها
راجيا من الله الهداية الى لطايفها فانه نعم المولى ونعم
النصير لا اله الا هو عليه توكلت واليه المصير والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا كما يحب ويرضى اللهم
صلي على اشرف الخلق محمد المصطفى والحبيب المجتبى
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا تم ذلك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه تحريرا في يوم الاحد المبارك عشرين شهر صفر الخير سنة ١١٣٢
على يد الفقير الى الله تعالى [illegible] ابن المرحوم [illegible] عفا الله عنه [illegible]